

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

مركز دراسات و ثقافة السلام

أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في دراسات السلم والنزاعات بعنوان:

القانون الدولي في مناطق النزاع
دراسة في حماية المدنيين بمناطق النزاع
دارفور نموذجا

تقديم الدارسة : أميمة الطيب علي أحمد

إشراف : الدكتور : أبو القاسم قور حامد

مارس 2017م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ
بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا
اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)¹ صدق الله العظيم

¹ سورة المائدة الآية رقم (8)

(أ)
إهداء

الي امي في عليائها اسأل الله عز وجل ان
يكون لها صدقة جارية.

(ب)

شكر و تقدير

الحمد لله الذي اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
والشكر من بعد الله الي اسرتي وابنائي ، و اخص مشرفي الدكتور ابو القاسم قور
وجميع أسرة مركز دراسات وثقافة السلام واسرة المكتبة علي حسن تعاونهم
معي واظنه جعل من بعض المستحيل ممكنا واجزل الشكر لكل من ساهم معي
مشجعاً ومحفزاً علي اتمام هذا البحث
،،، خالص امتناني
اميمة ،،،

(ج)

ملخص البحث

تعد النزاعات المسلحة غير الدولية من النزاعات القديمة التي عرفها القانون الدولي، فقد تميزت هذه النزاعات بالطابع المأساوي نتيجة انتشار العنف والأسلحة فيها والانتهاكات الخطيرة للمبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، ومع ذلك جاء هذا الأخير بتنظيم محدود وقاصر لا يكفي لضمان الحماية القانونية الدولية اللازمة والمساعدة الإنسانية لضحايا هذا النوع من النزاعات، خصوصاً إذا ما نظرنا إلى التنظيم الدولي الخاص بالنزاعات المسلحة الدولية.

أما فيما يتعلق بالقواعد المتعلقة بوسائل القتال وأساليبه، نجد ان القانون الدولي الإنساني قد نظم بشكل واضح وصريح معظم القواعد المتعلقة بوسائل القتال وأساليبه أثناء النزاعات المسلحة غير الدولية، على الرغم من خلو المادة الثالثة المشتركة لاتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949 والبروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977 من الأحكام التي تتعلق بوسائل القتال وأساليبه، إلا ان المشرع الدولي تدارك هذا النقص عام 1990 عندما أصدر الإعلان المتعلق بتسيير الأعمال العدائية أثناء النزاعات المسلحة غير الدولية، فقد احتوى هذا الأخير على العديد من المبادئ ذات الأهمية من أبرزها مبدأ التمييز بين المدنيين والمقاتلين، كما تضمن جانب من القواعد المتعلقة بحظر بعض الأسلحة أو تقيدها أثناء القتال.

في حين بقي البعض الآخر كقاعدة عرفية أمرت تسري أثناء نشوب هذا النوع من النزاعات المسلحة وتلتزم أطراف النزاع المسلح باحترامها، فالتحديات التي تواجه النزاعات المسلحة غير الدولية والتي تفرضها بعض وسائل القتال وأساليبه تسري أيضاً على النزاعات المسلحة الدولية نتيجة لوجود بعض الغموض في تنظيم هذه الوسائل لاسيما في ما يتعلق باستخدام بعض الأسلحة وخصوصاً الأسلحة التقليدية، كالأسلحة النووية مثلاً.

Abstract

It is known that international humanitarian law is based on a number of important principles that branch turn to detailed provisions aimed as a whole to determine the necessary guarantees to reduce the effects of armed conflicts and military operations in particular, to persons who are not participating in the fighting or who are unable to participate. And extends those guarantees also to the property that are not military objectives. And impose the provisions of international humanitarian law, warring parties to respect the safeguards contained in the wathigah. And restrict or prohibit the use of certain means and methods in fighting.

And international humanitarian law but does not prevent war, it seeks to reduce their impact on the interests of the requirements of humanity that cannot be ignored by military necessity. In addition to the principles of "humanity" and "military necessity" are going to the bases of "distinction" between military targets and civilians and civilian objects or property and "proportionality" in carrying out acts of war. Through the review of these four principles, we can observe the relation between content and its significance in international humanitarian law and the rulings of Islam. And talking in the context of this comparison summary is not theoretical in nature, but depends on the elements of no value as applied to the provisions of the abstract and what did not function in reality.

Including international humanitarian law, some international rules concerning the means of fighting and his methods, since there are some provisions that limit the use of means and methods of a particular during armed conflicts, whether to ban the use of specific methods in the fighting or prohibit or restrict the use of certain types of weapons, and comes to devote this rules in the law of armed conflict in application of the principle of the law of war which restricts the power of the parties to the conflict in the choice of means damage to the enemy. Taking the international humanitarian law is limited and narrow of armed conflict is international, but most of the rules concerning the reduction of the means of fighting and methods are originally customary rules, and is usually characterized by the latter as the general rules and flexible applied to all armed conflicts, that the provisions of this law of nature preventative designed to protect rights.

الفهرس

الترتيب	الموضوع	رقم الصفحة
-1	الآية	أ
-2	إهداء	ب
-3	الشكر والعرفان	ج
-4	مستخلص البحث	د
-5	الفهرس	هـ
-6	الإطار العام واساسيات الدراسة	
-7	المقدمة المنهجية	11-2
-8	الدراسات السابقة	18-12
-9	الفصل الأول المفاهيم والمصطلحات	
-10	مفهوم النزاع:	29 - 21
-11	تاريخ النزاع في دارفو و تطوره	36 - 30
-12	مدخل الى حقوق الإنسان	40 - 37
-13	ما هي حقوق الانسان	47 - 41
-14	حماية حقوق الإنسان في النزاعات المسلحة	70 - 48
-15	التعامل مع حقوق الإنسان خلال النزاع	78 - 71

	الفصل الثاني	-16
85 - 80	النزاعات المسلحة غير الدولية والمبادئ الأساسية في القتال	-17
94 - 86	المبادئ الأساسية المتعلقة بقواعد القتال وسلوكه	-18
116 - 95	أساليب القتال وقواعد الحظر والتقييد للأسلحة المستخدمة	-19
	الفصل الثالث	
130 - 118	القانون الدولي وطبيعته وعلاقته بالقانون الدولي لحقوق الإنسان	-20
137-131	القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان	-21
141-138	الحماية العامة للأطفال من آثار الأعمال العدائية في النزاعات الدولية	-22
148-142	الحماية العامة للمدنيين من آثار الأعمال العدائية في النزاعات غير الدولية	-23
153-149	حماية المدنيين من خطر الألغام الأرضية	-24
158-154	قسم حماية المدنيين تنسيق العمل الانساني (اليوناميد)	-25
163-159	الخاتمة	-26
173-164	الهوامش	-27
180-174	المصادر	-28

و